

دراسة تحليلية " للقاموس المحيط المختصر" لخليل توفيق موسى

د. عزالدين حزار
جامعة عين تموشنت

مقدمة:

إن القاموس المحيط هو مختصر لمعجم كبير صنعه الفيروزآبادي بعنوان: "اللامع المُعلّم العُجاب الجامع بين المحكم والعباب"، استقصى صانع هذا المعجم مادة لغوية كبيرة، بحيث دمج فيه معجمين كبيرين: الأول لابن سيدة والثاني: للصاغاني يقول الفيروزآبادي: "...خمنته في ستين سفرا يعجز تحصيله الطلاب، وسئلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام، وعمل مفرغ في قلب الإيجاز والإحكام... وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد، مطروح الزوائد... ولخصت كل ثلاثين سفرا في سفر، وضمنته خلاصة ما في العباب والمحكم... وأسميته القاموس المحيط"¹.

وقد تصدى لهذا المختصر بالدراسة والنقد والتحليل ثلة من العلماء في مقدمتهم: ابن الطيب الشرقي في حاشيته الموسومة "بإضاءة الراموس وإضافة الناموس على إضاءة القاموس"، وأحمد فارس الشدياق في مؤلفه "الجاسوس على القاموس". وغيرهم كثير.

إن ذبوع القاموس المحيط في وسط المعجمتين جعلهم يتلقفونه ليقرووه قراءة فاحصة كاشفة لمزايه وآخذه الشكلية والضمنية، فأخذوا يختصرونه، وقد تباينت هذه المختصرات بتباين الهدف الذي قصده المعجماتي من مختصره، ومن بين المختصرات المشهورة للقاموس المحيط نذكر ما يلي:

- مختار القاموس، للطاهر أحمد الزاوي

الطاهر أحمد الزاوي عالم من علماء ليبيا، برع في فنون وعلوم عديدة منها: الفقه واللغة والتاريخ.

ولد الطاهر أحمد الزاوي عام "1880، ببلدة حرشا التابعة لمدينة الزاوية الغربية، غرب طرابلس، وتوفي يوم الأربعاء 05 مارس 1986"².

نظرات في معجم مختار القاموس للطاهر أحمد الزاوي: قبل أن يختصر الطاهر أحمد الزاوي القاموس المحيط، قام بإعادة ترتيبه على أوائل حروف الكلمات حتى يسهل على الطالب مناله، واستلهم من ترتيب القاموس المحيط فكرة اختصاره اقتداء بالرازي في معجمه مختار الصحاح، يقول الزاوي في المقدمة: "إنه لما كنت مشغولا بترتيب القاموس المحيط، فكرت في اختصاره بصورة تيسر لطالب العلم فهم ما يعرض له في كتبه مما يرسمه له المؤلفون في مؤلفاتهم المقررة عليه. ولم يفارقني ذلك الفكر، حتى إذا ما انتهيت من ترتيب القاموس وجدت في نفسي راحة إلى إتمام هذا المختصر، بل رغبة ملحة تدفعني في إنجازهِ"³.

ثمرته: تعرف ثمرة مختار القاموس من فائدته التي تتمثل في التيسير على طالب العلم للاهتمام إلى ما يحتاج فهمه وتفسيره من تعريفات للمفردات، فالثمرة من هذا المختصر إذن، هي ثمرة تعليمية محضة، ويؤكد هذا عبد الغني أبو العزم إذ يقول: "واضح أن الغاية من إنجاز هذا المختصر هي غاية تعليمية محضة، يحركها نفس الهاجس الذي كان يشغل كل الذين قاموا باختصار المعاجم الكبرى... ليساير المستوى التعليمي للطلاب، ولذلك فلا غرو في أن يركز المؤلف على نفس المحاور السابقة التي ظلت مدار تفكير كل المعجميين الذين اهتموا بالتأليف المعجماتي للناشئة"⁴.

طريقة اختصار مختار القاموس:

جاء في مقدمة معجم مختار القاموس الطريقة التي سار عليها الطاهر أحمد الزاوي عند اختصاره للقاموس المحيط للفيروزآبادي، ومن جملة الضوابط التي اتبعها في اختصاره نذكر ما يلي:

1- الرصيد اللغوي: أبقى الزاوي على الرصيد اللغوي "المتعارف في الاستعمال لفهم القارئ صحة أو خطأ ما يستعمله المجتمع من ألفاظ..."⁵، وحذف كل ما رآه غير متداول ولا مستعمل في زمن المؤلف من "أسماء الأشخاص، والبلدان، والأماكن، والحيوانات وصفاتها... وأسماء النباتات إلا في القليل النادر، وخصائصها مما تعرض له علم الطب... ولم أذكر ما يتعلق بسميات الذكور والأنوثة، وما له علاقة باتصال هذه المميزات بعضها ببعض، إلا في القليل النادر مما لا تتسع حياة الإنسان لجهله"⁶.

2- المصادر: اتخذ المؤلف الرصيد اللغوي للقاموس المحيط مصدراً وحيداً لصناعة معجمه المختصر، ولم يستعن بمصادر أخرى جاء في المقدمة: "وقد حافظت جهدي على عبارة القاموس ليحتفظ هذا المختار بقوة أصله، ولم أزد عليها شيئاً إلا ما كان من تفسير ضمير، أو ذكر معطوف فيه تقريب المعنى للقارئ"⁷.

- المدخل: اختار المؤلف الكلمات المتداولة في المجتمع.

- ضبط الكلمات بالشكل.

- ضبط عين المضارع إما فتحاً أو ضمّاً أو كسراً.

- ذكر بعض المدخل المستدرّكة على الأصل وجعلها بين حاصرتين [].

3- الترتيب: رتب مختار القاموس ترتيباً ألفبائياً مع رد المدخل إلى أصولها عند الترتيب ما عدا المدخل التي أولها همزة ممدودة تركها كما هي دون أن يراها إلى أصلها.

التعريف بالقاموس المحيط المختصر:

صدر القاموس المحيط المختصر سنة 1432هـ - 2011م عن دار الإرشاد للنشر حمص، سوريا.

تبلغ عدد صفحات المعجم 826 صفحة من القطع الصغير، وقد صدر المعجم بمقدمة بين فيها خليل توفيق موسى أهمية المعجم المختصر، والطريقة التي اتبعها أثناء اختصاره للقاموس المحيط للفيروزآبادي.

التعريف بالمؤلف: إن المعلومات حول المؤلف قليلة فلم نمتد إلى معرفة تاريخ ولادته، ولا تاريخ وفاته بالتحديد، ومما وصلنا إليه، أن خليل توفيق موسى "باحث وناقد وكاتب، وأستاذ اللغة العربية، فلسطيني الأصل، سوري النشأة، حيث انتقل هو وعائلته إلى مدينة حمص بسوريا ليستقر فيها، توفي -رحمه الله تعالى- سنة 2012"⁸.

له مؤلفات كثيرة منها:

- الإرشاد معجم معاصر عربي-عربي، 2001.

- قواعد النحو المبسطة.

- القواعد الشاملة في اللغة العربية.

- قاموس صيني - عربي.

- معجم الإرشاد للأدوات النحوية 2004.

- أمهات المؤمنين وبنات النبي صلى الله عليه وسلم.

القاموس المحيط في ميزان خليل توفيق: بين خليل توفيق في مقدمته أن المادة اللغوية للقاموس المحيط لم تسير تغير الألفاظ اللغوية حتى زمن الفيروزآبادي، بل ظل محافظاً على النهج الذي سلكه المعجماتيون القدامى، "إذ لم تتجاوز معظم ألفاظه ما كان معروفاً في القرن الأول الهجري وما قبله... ولم يواكب في ألفاظه ومواده العصر العباسي الذهبي الذي شهد ثورة لا مثيل لها في التأليف العلمي والأدبي، فأثر واضعه- بدافع تشدد لغوي مبالغ فيه- أن يقف عند الحد الزمني الذي ذكرت من قبل، ولم يتجاوز به إلى ذكر الألفاظ المولدة أو المعاني المستحدثة إلا في القليل أو النادر، وبذلك أحقق هذا القاموس في مجارة التطور التاريخي للغتنا العربية، وهو تطور ما توقف أو انقطع في أي عصر من العصور"⁹

لم يقتصر في نقده للقاموس المحيط فقط، بل طال نقده لكل المعجمات التي سبقت الفيروزآبادي، لأنها أهملت الألفاظ العربية المستحدثة، يقول خليل توفيق: "ما ذكر عن القاموس المحيط في هذا المجال ينطبق تماماً على المعجمات القديمة كلها التي أهملت الكثير من الألفاظ والاستعمالات المستحدثة في أزمى عصور الحضارة العربية لتظل في دائرة القرن الأول الهجري وما قبله"¹⁰.

رغم هذه النقود الموجهة للفيروزآبادي، فهو لا يغفل فضل معجمه القاموس المحيط، ويعرف فضله من خلال مزيتين هما:

- ذخيرة لرصيد لغوي في فترة زمنية محددة.

- ذبوع المعجم لدى المختصين والطلاب وغيرهما.

يقر خليل توفيق بأهمية القاموس المحيطيقيقول: "ولا يظن أحد أن ما ذكرته آنفاً يلغي أهمية هذا القاموس ودوره في الحفاظ على الألفاظ العربية القديمة وأصولها في لغتنا العربية وأدبها، ويكفي أن نقول: إن هذه المعجمات القديمة- ومنها القاموس المحيط- ضرورة للباحث والمتخصص اللذين لن يستطيعا أن يجداً بديلاً عنها في دراستهما اللغوية لكثير من المواد التي تشكل أس ألفاظنا العربية وأصولها"¹¹

طريقة فذلكة المعجم: بين خليل توفيق موسى في مقدمة المعجم المختصر أنه يستهدف بمعجمه فئة معينة وهي: "الطالب في مراحل دراسته المختلفة؛ فليس يخفى على أحد أن القاموس المحيط لا يستفيد منه إلا الباحثون وأولي الاختصاص"¹².

• حذف الألفاظ الغريبة والميتة: حذف خليل توفيق في المعجم المختصر "معظم الألفاظ الغريبة والميتة، والتي لا يستفيد منها إلا الباحث والمختص في مجال اختصاصهما اللغوي"¹³.

اقتصر خليل توفيق على الألفاظ اللغوية المتداولة، لأن الفئة المستهدفة من المعجم هي التي تملئ على المعجماتي اختيار وانتقاء المادة اللغوية التي تتناسب مع هذه الفئة.

ولهذا فإن الألفاظ المهجورة والعويصة لا يحتاج إليها مستعمل هذا المعجم، وإنما يحتاج إلى الألفاظ الشائعة "لأن المعجم الوجيز المخصص لعامة الناس من المثقفين لا تتضمن مداخله الملمات النادرة التي لا يحتاجها مستعملوه عادة... وهذه إحدى وسائل الاختصار والتسهيل"¹⁴.

ومن أمثلة حذف الألفاظ الغريبة نذكر ما يلي: حذف مادة (أ ب ث) "أَبْتُهُ: يَأْبُتُهُ، وَأَبْتٌ عَلَيْهِ: سَبَعُهُ عند السُّلْطَان. وَالْأَبْتُ: الْأَشِيرُ، زَنْةٌ وَمَعْنَى. وَأَبْتُ، كَفَرِحَ: شَرِبَ لَبَنَ الْإِبِلِ حَتَّى انْتَفَخَ، وَأَخَذَ فِيهِ كَالسُّكَّرِ. وَإِبِلٌ أَبَائِي، كَسَكَارَى: بُرُوكُ شِبَاعُ. وَالْمُؤْتَبَةُ: سِقَاءٌ يُمَلَأُ لَبَنًا، وَيَتْرَكَ فَيَنْتَفَخُ"¹⁵.

بعد النظر والتأمل في مسألة حذف الألفاظ الغريبة والميتة، وصلنا إلى: أن الحذف مس المادة تارة، ومس المداخل تارة أخرى، وللتمثيل أكثر دونك باب الخاء في المعجم المختصر، والقاموس المحيط، وقد وقع اختيارنا لهذا الباب اختياراً اعتبارياً:

أ- حذف الألفاظ الغريبة: *حذف المادة اللغوية كاملة مثل: "(ب ذ ل خ) بَدَلْخَبْدَلْخَةً وَبَدَلْخَاً فَهُوَ مُبْدَلْخُوبِدْلَاخٌ: وهو الذي يقول ولا يفعل". "(ب ز م خ) بَزَمَخٌ: تَكَبَّرَ". "(س د خ) اَسْدَخٌ: اَبْسَطَ"¹⁶.

الفينا في باب الخاء أنه تم حذف مادة لغوية كثيرة في جل الفصول، حتى إذا جاء إلى فصل الظاء، وفصل العين حذف كل المادة اللغوية التي يتضمنها هذان الفصلان، أما فصل الغين فلا نجد له ذكراً في القاموس المحيط.

ب- حذف بعض المداخل الغريبة: من المداخل التي تم حذفها من فصل الخاء: "الخَوْنَاءُ، وبهاء: الأَحْمَقُ، ج: خَوْنَاؤُونَ. والخُوَيْخِيَّةُ، كِبْلَهَيْيَّةُ: الدَّاهِيَّةُ"¹⁷.

"(ط خ خ): الطُّخُوخُ: الشَّرْسُ، وسوءُ المعاشرة، والطُّخَطَاخُ: السَّيِّءُ الخُلُقِ"¹⁸.

ت- حذف الألفاظ الميتة: تعمد خليل توفيق حذف الكثير من الألفاظ الميتة من ذلك مثلاً:

"(د ش ق): الدَّوْشَقُ: البيت ليس بكبير ولا صغير، أو البيت الضَّخْم، أو الجَمَلَتِ الضَّخْم"¹⁹.

"(ع س ن ق): العُسْتُقُ، التَّامُ الحُسْنِ"²⁰.

• حذف المعلومات الموسوعية: معلوم أن القاموس المحيط يضم بين دفتيه جانباً من الموسوعية، فذكر الفيروزآبادي إلى جانب الألفاظ ومعانيها أسماء الأعلام، وأسماء الأماكن، وقد خضعت معاجم كثيرة لهذا الأمر، "يمكن أن نعتبر لسان العرب أو تاج العروس نموذجين من المعجم الموسوعي، دون أن يكونا موسوعتين مكتملتين"²¹.

تقتضي عملية اختصار المعاجم تخليصها من الموسوعية، ويكون هذا في المعاجم اللغوية؛ لأن مستعمل المعجم يحتاج شرح وتفسير الألفاظ اللغوية، أما المعلومات الموسوعية فتوجد في المعاجم الموسوعية مثل: معجم الأعلام، معجم البلدان، دائرة المعارف...

أما القاموس المختصر فقد خلى من المعلومات الموسوعية، فحذف خليل توفيق "معظم أعلام الحديثين، ومشهوري الرجال، والشعراء واللغويين والأدباء، وأسماء الجبال والأنهار، وأسماء المواضع والأماكن... لأن ما ينشده الطالب هو معرفة معاني الألفاظ..."²².

فالقاموس المحيط إذن، جمع بين المعجم اللغوي والمعجم الموسوعي، أما القاموس المختصر فاقتصر على الجانب اللغوي، يوضح إبراهيم بن مراد الفرق بين الموسوعة والقاموس الموسوعي والقاموس في المعادلة الآتية:

(+ موسوعة) (- لغة) = موسوعة مواد.

(+ موسوعة) (+ لغة) = قاموس موسوعي.

(- موسوعة) (+ لغة) = قاموس لغوي²³.

من نماذج حذف المعلومات الموسوعية من القاموس المختصر نذكر ما يلي:

مَأْرَبٌ: بلاد الأَزْدِ.

أَسْيُوتٌ: بالصَّمِّ جَبَلٌ.

محمد بن علي بن بَحْتٍ: مُحَدِّثٌ.

البَهْرَامَجُ: نَبْتُ، وهو ضربان: أحمر وأخضر، وكلاهما طَيَّبُ الرَّائِحَةِ²⁴.

- حذف الفصول: إن المتتبع للقاموس المحيط يجد أن بعض أبوابه جاءت محذوفة الفصول مثل باب الحاء، والثاء والحاء، والذال...، وفي القاموس المختصر زاد تحليل توفيق من حذف فصول كثيرة من معظم الأبواب ما عدا باب الهمزة، والباء والثاء والجيم واللام والميم والنون وباب الواو والياء فقد ذكرت فيه كل الفصول. ومن بين الأبواب التي حذفت منها بعض الفصول نذكر ما يلي:

الأبواب	الفصول المحذوفة
باب الزاي	الثاء- الذال- الزاي- السين- الصاد
باب الشين	الثاء- الذال- الزاي- الطاء- اللام
باب الطاء	الهمزة- الثاء- الحاء- الزاي- السين- الهاء
باب العين	الهمزة- الثاء- الحاء- الضاد- الطاء- العين- الغين- القاف- الكاف
باب الكاف	الثاء- الجيم- الحاء- الذال- الطاء- الظاء- الغين
باب الهاء	الحاء- الحاء- الذال- الطاء- الظاء- الغين- الباء

- ضبط المداخل والتعريفات بالشكل: إن الصناعة المعجمية الحديثة تفتقر إلى ضابط مهم ألا وهو ضابط الشكل، وهذا ما يعيب الصناعة المعجمية، ويتفاقم هذا الأمر ويزداد خاصة إذا كانت هذه المعاجم موجهة لفئة المتعلمين، لأن غياب هذا الضابط يخل بالنطق الصحيح للمفردة، وهذا ما جعل تحليل توفيق يتنبه لهذا الأمر في القاموس المختصر، فعمد "إلى ضبط معظم ألفاظ المختصر ومواده بالشكل، والغاية من ذلك أن تنطق كل لفظة وردت في هذا المعجم بدقة تامة. وقد دفعني ذلك أن معظم ما كان بين يدي من نسخ للقاموس المحيط كانت تفتقر إلى كثير من الضبط الكامل"²⁵.

لم يكتف تحليل توفيق بضبط المداخل بالشكل فقط، بل ضبط التعريفات والشواهد التوضيحية أيضاً من أول باب في القاموس المختصر إلى آخر باب منه، وللتمثيل دونك ما يلي:

"الكُحُّ: بالضم: القُحُّ. عَرَبِيٌّ كُحٌّ، وَعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ. وَالْكُحُّ كُحٌّ، كَهْدُهُدٍ وَسِمْسِمٍ: الْعَجُوزُ الْهَرْمَةُ، وَالنَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ. وَالْكُحُّ: بضمين: الْعَجَائِزُ الْهَرَمَاتُ"²⁶.

"حَاظِيحِيظُ حِيظَانًا، مُحَرَكَةٌ: اخْتَالَ فِي مِشِيَّتِهِ، فَهُوَ حِيظٌ، وَبِحَمَلِهِ: مَشَى مُتَّاقِلًا"²⁷.

- تصويب الأخطاء: قيل إن ألفت معجماً فحسبك أن تنجو من اللوم، لأن المعجماتي مهما دقق في عمله فلا ينجو من الهفوات والزلات، لأن الإنسان إلى الضعف والعجز والعجلة أقرب، والقاموس المحيط كغيره من المعاجم وقعت فيه بعض الهفوات لأن صانعه أراد أن يحيط بالمادة اللغوية العربية.

وفي القاموس المختصر وقف تحليل توفيق عند الخطأ ليصححه ويصوبه سواء كانت "أخطاء مطبعية، أو أخطاء وقع فيها المؤلف سهواً في مكانها المناسب؛ أي ظل الخطأ في موضعه، ووضع الصواب بجانبه بين قوسين (...). وقد اعتمدت في ذلك على كتب اللغة ونسخ القاموس المحيط الكثيرة..."²⁸.

ومن أمثلة تصويب الخطأ نذكر ما يلي:

أَعْرَقَ الشَّجَرَ: اشْتَدَّتْ (صَوَابُهُ: امْتَدَّتْ).

وَقَدَرُفُنْبَلَانِيٌّ: (صَوَابُهُ: وَقَدَرُفُنْبَلَانِيَّةٌ).

الصَّلْمُ: القَطْعُ، أو قَطْعُ الأُذُنِ والأَنْفِ من أَصْلِهِ (صَوَابُهُ: من أَصْلِهِمَا)²⁹.

• ضبط عين المضارع: ما دام القاموس المختصر موجه لفئة المتعلمين، فلا مندوحة من مراعاة المعلومات النحوية والصرفية، خاصة قضية عين الفعل المضارع التي تشكل على معظم المتعلمين، ومعلوم أن ذكر هذه القاعدة في القاموس تكسب المتعلم النطق الصحيح للفعل المضارع، والقاموس المختصر لم يغفل ضبط حركة عين الفعل المضارع فوضع " بين قوسين إشارة (ـَ) للدلالة على أن عين المضارع مفتوحة... وإشارة (ـُ) للدلالة على أن عين المضارع مضمومة... و(ـِ) للدلالة على أن عين المضارع مكسورة، وإذا ذكر فعلا معتلا بالواو، نحو: وصل كوعد، كتبت مضارع الفعل (يَعِدُ) للدلالة على أن مضارع وصل يَصِلُ"³⁰.

ومن أمثلة ضبط حركة عين المضارع نورد ما يلي:

تَعِبَ: كَفَّرِحَ (ـَ) ضد استراح.

نَزَرَ، كَكَرَّمُ (ـُ) ... قل.

الشخير: صوت من الحلق أو الأنف... والفعل كَضْرَبَ (ـِ)³¹.

• ترتيب المداخل: لم يغير خليل توفيق طريقة ترتيب المداخل، وإنما جاء الترتيب وفق القاموس المحيط الذي أخذه عن الجوهري صاحب تاج اللغة وصحاح العربية، فإذا رمت البحث عن كلمة في القاموس المختصر فيجب عليك "تجربتها من أحرف الزيادة، ثم تبحث عنها في باب حرفها الأخير، وفصل حرفها الأول مع مراعاة الحرف الثاني في الثلاثي، والحرف الثالث في الرباعي"³².

• المصادر: ذكر خليل توفيق أنه استعان بكتب اللغة لتصحيح الأخطاء التي وقع فيها الفيروزآبادي، ولكن ما يستوقفنا أن المعجماتي لم يذكر هذه المصادر، مع العلم أن القاموس المحيط ذكرت فيه المصادر التي أخذ منها المادة اللغوية لأن "الأمانة العلمية ومتطلبات البحث العلمي تقتضي أن يذكر المعجمي مصادره..."³³.

— التعريفات في المعجم المختصر: عرفت بعض المداخل في القاموس المختصر بكلمة (معروف)، وقد نقلها خليل توفيق كما هي عن الفيروزآبادي، ولكن إذا كان القاموس المحيط اكتفى بتعريف هذه المداخل (معروف)، فلربما في زمن الفيروزآبادي كانت تلك المداخل لا تحتاج إلى تفصيل في الشرح لأنها بينة واضحة وشائعة. أما القاموس المختصر — وقد اختلف زمن صناعته عن زمن القاموس المحيط، وأنه يستهدف فئة المتعلمين كما قصد صانعه، فكان لزاما على خليل توفيق أن يعيد تعريف تلك المداخل، ولا مانع من التصرف في ضبط التعريفات حتى تكون واضحة جلية ليتصور المتعلم دلالتها.

ومن جملة الأمثلة التي أحصيناها نذكر ما يلي:

الرُّبِيُّ: معروف.

الْيَرْقَانُ: مرض معروف.

الْحَنْظَلُ: معروف³⁴.

— غموض بعض التعريفات، لأنها لا ترشد مستعمل القاموس إلى تصور المعنى، ولن نجانب الصواب إذا قلنا إن هذه

التعريفات تحتاج إلى تعريفات من ذلك مثلا:

الْيَلْمَقُ: القَبَاءُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

الشَّالْمُ: الزُّوَانُ يُكون في البر³⁵.

- فات خليل توفيق أن يأخذ ويستعين بالاستدراكات والحواشي التي أقيمت حول القاموس، ولا غرو أن هذه الدراسات صححت ما جاء في القاموس المحيط من نقائص وهفوات سواء على مستوى المداخل، أو الترتيب، أو التعريفات. ومن أبرز الحواشي التي تصدت للقاموس المحيط دراسة ونقدا واستدراكا حاشية "إضاءة الراموس وإضافة الناموس على إضاءة القاموس" لابن الطيب الشرقي، وكان القصد من وراء هذه الحاشية: "شرح الغامض من لغة هذا الكتاب واصطلاحاته، واستدراك المواد والمداخل والمعاني المهملة والناقصة، وتصويب أخطاء الفيروزآبادي في الشرح والضبط، ومناقشة آرائه وآراء غيره من الشراح والمحشين السابقين..."³⁶.

الخاتمة: بعد هذه الدراسة الموجزة، نخلص إلى: أن ضوابط وخصائص صناعة المعاجم المختصرة لا تختلف عن نظيرتها في المعاجم اللغوية العامة، وإن حدث تباين فيكون على مستوى المادة المعجمية التي تستوجب الإيجاز في المعاجم المختصرة، وهذا ما لمسناه في القاموس المختصر مقارنة بالقاموس المحيط، بل إن هذا التباين قد يكون حتى في المعاجم المختصرة التي اختصرت القاموس المحيط، فالمادة المعجمية مثلا في مختار القاموس للطاهر أحمد الزاوي، تتفاوت مع المادة المعجمية في القاموس المختصر لخليل توفيق موسى.

الهوامش:

- 1- القاموس المحيط، ص 32.
- 2- الطاهر أحمد الزاوي/2379481088/author/www.abjjad.com
- 3- الطاهر أحمد الزاوي، مختار القاموس، الدار العربية للكتاب، ليبيا- تونس، ص 5.
- 4- عبد الغني أبو العزم، المعجم المدرسي، ص 63.
- 5- مختار القاموس، ص 5.
- 6- المرجع نفسه، ص 6.
- 7- المرجع نفسه، ص 6.
- 8- http://www.ouruba.alwehda.gov.sy/node/228025
- 9- القاموس المحيط المختصر، ص 3.
- 10- المرجع نفسه، ص 3.
- 11- المرجع نفسه، ص 3.
- 12- المرجع نفسه، ص 3.
- 13- المرجع نفسه، ص 4.
- 14- علي القاسمي، اختصار المعاجم: أهدافه وطرائقه، ص 33.
- 15- الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 151.
- 16- القاموس المحيط، ص 226، 230.
- 17- القاموس المحيط، ص 228.
- 18- القاموس المحيط، ص 232-233.
- 19- القاموس المحيط، ص 794.

- 20- القاموس المحيط، ص818.
- 21- محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مصطلحاتها ومفاهيمها، ص 207.
- 22- القاموس المحيط المختصر، ص4.
- 23- إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، ص99.
- 24- القاموس المحيط، ص 125 - 135 - 136 - 555.
- 25- القاموس المحيط المختصر، ص5.
- 26- المرجع نفسه، ص118.
- 27- المرجع نفسه، ص390.
- 28- المرجع نفسه، ص5.
- 29- المرجع نفسه، ص525 - 614 - 659.
- 30- المرجع نفسه، ص5.
- 31- المرجع نفسه، ص24 - 214 - 255.
- 32- المرجع نفسه، ص4.
- 33- علي القاسمي، ص36.
- 34- القاموس المختصر، ص 414 - 538 - 573.
- 35- المرجع نفسه، ص538 - 658.
- 36- عبد العلي الودغيري، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، ص114.